مخاوف إسرائيلية من امتلاك السعودية أسلحة نووية

نبأ – بالتزامُن مع المحادثات الأميركية-الإيرانية غير المُباشِرة بشأن النووي، لم تُخفِ السعودية يومًا رغبتَها في الحصول على برنامجٍ نوويٍّ مدني، كنظيرتها الإمارات. وبعد أن صارت المنطقة عُرضةً لطموحات المملكة النووية الجامحة، برزَت مخاوف إسرائيلية منَ التعاون الأميركي-السعودي، كأنْ يُهَدّد بتهميش أهداف الاحتلال في التطبيع، حسبما كشفَت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في 15 مِن أبريل الجاري.

الصحيفة أضافَت أنّ التطور الحاصِل قد تكون له تداعيات مباشِرة على أمن الكيان المأزوم داخليًا، -لا سيما مع تقديم فرنسا اتفاقيةً لإنهاء العدوان على غزة وإتمام تطبيع العلاقات السعودية الإسرائيلية. هذا الأسبوع شهِدَ إعلان وزير الطاقة الأميركي كريس رايت توقيع الرياض وواشنطن اتفاقية للتعاون النووي، فمحمد بن سلمان ينوي جنيَ فوائد واسعة منَ الولايات المتحدة، مقابل الثمن السياسي المُتمثِل في التطبيع والثمن الاقتصادي لدونالد ترامب والذي وصلَ إلى أكثر من تريليون دولار كاستثماراتٍ مُرتقَبة في الاقتصاد الأميركي.

وقد أولَت السعودية الاتفاقيات السعودية-الأميركية أهميةً، في إطار استراتيجية جيوسياسية مُرادة.